

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أو مجموع وكل منها اما لمذكر او مؤنث وبيانُ الثاني أَنهم جعلوا عبارة الجمع مُشَدَّرَكَةً بين المذكرين والمؤنثات .

فللمفرد المذكر هَذَا .

وللمفردة المؤنثة هَذِهِ وَهَاتِي وَهَاتَا .

ولتثنية المذكر رَئِیْنِ هَذَانِ رَفْعاً وَهَذَیْنِ جِراً وَنَصْباً .

ولتثنية المؤنثین هَاتَانِ رَفْعاً وَهَاتَیْنِ جِراً وَنَصْباً .

ولجمع المذكر والمؤنث هُؤُلَاءِ بالمد في لغة الحجازیین وبها جاءَ القرآن وبالقصر في لغة بني تمیم .

وليست ها من جملة اسم الإشارة وانما هي حرفٌ جِئَ به لتنبيه المخاطب على المشار اليه بدليل سقوطه منها جوازاً في قولك ذَا وَذَاكَ ووجوباً في قولك ذلك ولا الكافُ اسمٌ

مضمَرٌ مثلُها في غُلَامٍ لَأن ذلك يقتضي أَن تكون مخفوضة بالإضافة وذلك ممتنع لأن أَسْمَاءَ الإشارة لا تُضَاف لأنها ملازمة للتعريف وانما هي حرفٌ لمجرد الخطاب لا موضع له من الإعراب وتلحق اسمَ الإشارةِ إذا كان للبعید وَأَنْتَ في اللام قبله بالخيار تقول ذاك أو ذلك .

ويجب تركُ اللام في ثلاث مسائل .

احداها اشارة المُمْتَدِّى نحو ذَٰلِكَ وَتَٰنِیْكَ